رابط المادة على منصة باحث

مجموع متفرق من خطب الشيخ السعدي - مشروع كبار العلماء

420 - خطبة في التحذير عن الحيل الربوية من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في التحذير على الحيل الربوية. الحمدلله الذي اباح البيع والمعاوضات لما فيها من النفع والتسهيل على العباد وحرم منها ما فيه ضرر او ضرر او ظلم او ربا او فساد. فسبحان من احكم الاحكام وجعلها جارية على غاية الحكمة - 00:00:02

والمصلحة والسداد. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الخلق والرزق والاعداد والامداد. ولا معبود سواه فهو غاية الطالبين ومنتهى القساد. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وخلاصة العباد. اللهم صل على محمد - 00:00:32

وعلى اله واصحابه اولي الجد في طاعة المولى والاجتهاد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى والزموا طاعته في العبادات فان من لزم التقوى في معاملاته جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب - 00:00:52

ومن تجاوز الحلال الى الحرام فقد تعدى الحدود وتجرأ على المحارم واذنه الله ورسوله بالحرب ان لم يتب من هذه فاعظم انواع الربا قلب الدين على المدين. سواء فعل ذلك صريحا او تحيلا. فانه لا يخفى على رب العالمين - 00:01:12

فمن حل دينه على غريمه الزم بالوفاء ان كان من المقتدرين. ووجب على صاحب الدين انظاره ان كان من المعسرين. فلو قال له لا ارضى ان يبقى ما لي في ذمتك بلا مصلحة فاما ان تستدين مني وتوفيني الدين القديم. او تقترض لي لاجدد لك بعد الوفاء - 00:01:32

دين فقد تجرأ على اثم عظيم. فان المقصود من ذلك مضاعفة ما في ذمة المدين بذلك التحيل الذميم. فانه لولا قصد القلب بما استدان منه دينا جديدا. ولو علم المقرض ان قرضه لا يحصل له عاجلا لما اقرضه قليلا ولا كثيرا. فاحذروا من - 00:01:52

على من هو بكل شيء عليم. واياكم وهذه المعاملات الذميمة فانها سبب للمحق والعذاب الاليم. فاتقوا الله واجملوا في طلب الحلال ولا يحملنكم الجشع والطمع على معصية الكبير المتعال. وعليكم بالمياسرة وحسن المعاملة. ولا - 00:02:12

اتنسوا الفضل بينكم بالاحسان والانذار والمساهلة. فرحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى. فقد قال صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اضله الله في ظله - 00:02:32

من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه. وكان رجل يداين الناس فيقول لغلام اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه. وقال خير الناس - 00:02:52

قضاء وهو الذي يبادر بقضاء ما عليه ولا يماطل ولا يقضي عما عليه شيئا رديا. وشر الناس اسوأهم قضاء هو الذي يماطل بالحق مع اقتداره او لا يعطي الا اقل مما عليه قدرا او وصفا لسوء مقصده وحاله - 00:03:12

اجتهدوا رحمكم الله في الدخول في دعوة سيد المرسلين. وذلك بالمعاملات الحسنة الصادقة. ان الله يحب المحسنين مم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم في - 00:03:32

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:03:52